

وَمَا بَعِيْبٌ وَمَلُوَابِنِ الْاَدْحَمِ
 وَمَا الرَّعْدُ اِلَّا مِنْ صَدْرِ طَيْبٍ
 وَمَا الْبَرْقُ اِلَّا مَلْعَةٌ اَلْبَرِّ فِي الدَّمِ
 بِبَارِقِهِ اِنْ حَقَّقْتَ يَوْمَ عَارَةِ
 تَمِيْدُ لِمَا صَمَّ الْجِيَابُ وَتَرْتَمِي
 قَسَمْتُ اَيْدِيهِ لِمَا لِي حُجُجٌ
 كَمَا شَنَنْتُ حَجَّ الْعَدَا يَوْمَ مَا تَمَّ
 يَصِيْقُ الْفَضَا بِالْخَارِجِ كَانَهُ
 عَلَيْهِمُ عَالِ اللهُ اَصْبَحُ فَمَقَمٌ
 رَفِيْقٌ عَلَيْهِمْ اَلْتَقَى بِالْطَافِيَةِ
 عَلَيْهِمْ عَيْبُ الْمَاعِيَةِ كَالْمَتَهَرَمِ
وَزِيْرُهُ الْمَوْلَى اعْرَاجُ حَبَابَةِ
 وَاظْهَرُهُ مَا بَيْنَ عَرَبٍ وَاَعْجَمِ
 وَمَا كُنْتُ اَدْرِي اَنِّي فِي الْمَضْرَعَاتِمَا
 وَلَا عَمْرَانِ اِنْ حَالَ فِي يَوْمٍ مَلَطَمِ
 اِلَّا اَنْ رَأَيْتُ الْمَدْرَ **عَثْمَانَ** جَالِسًا
 فَمَا مَوَالِ اِذَا كَيْ يَمْضُرُ فَاغْتَمَّ
 وَحَارِقَتَا

وَحَارِقَتَا دَهْرِي بَعْدَ اَنْفَرْتِ عِنْدَهُ
 فَسَالِمِي رَغْمًا وَاَصَارَ حَوْبِي دِي
 نَفْسًا يَمَّا **عَثْمَانَ** اَنْتَ نَظَامِنَا
 وَجَاءَتْ مَحَاسِنُنَا كَدْرٌ مَنَظَمِ
 فَلَا زِلْتِ مَا مَرَّ الْجَدِيدُ اِنْ فِي هُنَا
 بَطْنُهُ وَمَوْسِي وَ الْمَسِيْحُ بِنِ مِيْرَمِ
 وَيَبْقِي لَكَ الْجَلُّ السَّعِيْدُ مَسَاعِدًا
 وَتَبْلُغُ مَا عَمَّرَ مِنْ كُلِّ مَعْتَمِ
 وَاذِي صَلَاةِ اللهِ تُسَلِّمُهُ
 عَلَيَّ الْمُنْطَفِي الْخَيْرُ مِنْ سَلِّ اَدَمِ
 كَذَا اَلْاَوَّلُ اَلْمَصْحَابُ مَا دَرَسَ اَرْقِ
 وَمَا عَرَفْتُ الْقُرْبَى بِاَسْتَجِي تَرْقِ
 وَمَا لِلْعَبِيْدِي عَطْعٌ فِي نِظَامِهِ
 هُوَ السَّعْدُ لَا تَسْمَعُ لِقَوْلٍ مَنَجِمِ
وَمِنْ السَّرِّ الْعَجِيْبِ اَنْ سَمِيْتُ اِيْدَا اَلْاَنْبِي
 سَابِقِي فِي كُلِّ سِيَادَةِ اَلْاِيْتَرِي اَلْعَمَانِي
 عَفَا رَضِيْحِي لِدَعْنَةِ اَوَّلِ خَلِيْفَتِي فِي اَلْمَوْثِي

مطلب في سعادة
 اسم عثمان